

حلية الأبرار

[264] حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري (1)، بالمصيصة من أصل كتابه قال:
حدثنا عبد الله بن الهيثم بن عبد الله الأنماطي البغدادي (2) من ساكني حلب سنة ست وخمسين
ومأتين، قال: حدثني عمرو بن خالد الواسطي (3)، عن محمد وزيد (4) ابني علي، عن أبيهما،
عن أبيه الحسين عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل
ودعا كما يستطعم المسكين (5). 3 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله كان إذا قام إلى الصلاة، يسمع لصدره جوفه أزيز كأزيز المرجل (6) على الأثافي
من شدة البكاء، وقد آمنه الله عز وجل من عقابه، فأراد أن يتخشع لربه ببكائه، ويكون إماما
لمن اقتدى به. (4) علي بن إبراهيم في " تفسيره " عن أبي ذر في تفسير قوله تعالى (وإذا
أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم) (8) كان سبب نزولها في أبي ذر، وعثمان بن عفان (9)،
لما أمر عثمان بنفي أبي ذر رحمه الله إلى الربرة، دخل عليه أبو ذر وكان عليلا متوكيا على
عصاه، وبين يدي عثمان مائة ألف درهم، قد حملت إليه من بعض النواحي، وأصحابه حوله
ينظرون إليه، ويطمعون أن يقسمها فيهم. _____ (1)
إبراهيم بن حفص: يحتمل كونه إبراهيم بن أبي حفص أبا إسحاق الكاتب، كان شيخا من أصحاب
الحسن العسكري عليه السلام. ثقة موجه. (2) في البحار بعد كلمة البغدادي: عن الحسين بن
علوان الكلبي، عن عمرو بن خالد. (3) عمرو بن خالد الواسطي أبو خالد من رجال العامة
وروى عن الباقر عليه السلام وزيد بن علي بن الحسين عليهم السلام. (4) زيد بن علي بن
الحسين كان فقيها جليلا استشهد سنة (121). (5) أمالي الطوسي ج 2 / 198 - وعنه البحار ج
14 / 287 ح 141. (6) الأزيز (كعزير): صوت الرعد. (7) المرجل (كمنبر): القدر الذي يطبخ
فيه الغذاء. (8) البقرة: 84. (9) عثمان بن عفان: بن أبي العاص بن أمية بن عبد الشمس
المقتول سنة (35). (*) _____